

القومي» وأهالي بلدة صيدنايا يشيعون المناضل طوني فصحية



جانب من التشيع

والقي كلمة الحزب حافظ يعقوب فحده عن مزاي الراحل، وأشار إلى أنه من رجالات النهضة الذين بزوا بالقسم وقدموا التضحيات في سبيل الحزب والنهضة، لافتاً إلى أنّ الراحل جعل من مبادئ النهضة السورية القومية الاجتماعية إيماناً له ولعائلته وشعاراً لبيته، وأشار إلى مناقبيته وإخلاصه وتفانيه في سبيل قضية أمته، وإلى ارتباطه ببلدته صيدنايا التي سخر لها عمله واجتهاده. وهو الذي تناسى آلامه وجراحاته وانصرف لبداوي آلام وجراحات أمته المنازفة.

ويعد أن توجه يعقوب إلى زوجة الراحل الدكتورة فريال وابنتيه الرفيقتين ربي وغفاف ونجله فادي بكلمات مؤاساة وجدانية، تقدم بالتحية عن جميع أفراد عائلة فصحية باسم رئيس الحزب النائب أسعد حران، وقيادة الحزب، وجميع القوميين الاجتماعيين.

شعب الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي صيدنايا في ماتم حزبي وشعبي المناضل القومي طوني فصحية، في كنيسة دير سيدة صيدنايا للروم الأرثوذكس.

حضر التشيع إلى جانب العائلة نائب رئيس المكتب السياسي في الشام العميد بشار يازجي، مفدق عام دمشق العميد عبد الرشاد، وكيل عميد الإذاعة والإعلام مفدق عام ريف دمشق سمير حمامتي، وعدد من المسؤولين المحليين في المناطق وحشد كبير من القوميين والمواطنين.

تقدم موكب التشيع حملة الأعلام والأكلیل بينها أكلیل باسم رئيس الحزب النائب أسعد حران، وآخر باسم رئيس المكتب السياسي للحزب في الشام د. نذير العظيمة وباسم مفدقة ريف دمشق والعديد من المديریات، وقد ختم التشيع على الكف ملوقفاً يعلم الزبوة.

وفد من مندوبية «القومي» في جبل لبنان الشمالي يهني المطران ميشال عون بالأعياد

تتهدد بلادنا بأسرها وتندّر بعواقب سلبية كبيرة إذا لم تتّم حاجتها والتصدي لها بمختلف الوسائل.

وتّم التشديد على أنّ العوالم لا تكون فقط في الميدان، على أهمية ذلك وضرورته، إنما يجب أن يتجنّب الجميع كل في ميدانه، لصّد هذه الهجمة الإرهابية، ومنع الإرهابيين واداعميهم من تحقيق أغراضهم ومشاريعهم التي تستهدف تفتيت بلادنا وشرذمتها وإفقادها مكان قوتها، وذلك من خلال التمسك بتراننا الحضاري وبقوّة نسجيننا الاجتماعي ومفهوم الحياة الواحدة في بلادنا.

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي راعي أبرشية جبيل للوارثة المطران ميشال عون وقدم له التهنيّة بالأعياد، وقد ضم الوفد إلى المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيسر، المنفذين العامين للضاحية الشرقية وكسروان وجبيل أنطون زيبك، ربيع واكيم وزيد خوري وعدد من أعضاء هيئة مفدقة جبيل. جرى خلال الزيارة التداول في الشؤون الراهنة، سواء في لبنان أو في محيطه الطبيعي وفي المنطقة عموماً، لا سيما التحديات المتمثلة بموجة الإرهاب والتطرف التي



وفد القومي مع المطران عون

مديرية الطلبة. عكار في «القومي» تكرم الطلبة المنتمين إليها عام 2014

الجمع: ماضون في المقاومة لصّد الهجمة الإرهابية التي تستهدف بلادنا أرضاً وشعباً وحضارة



جانب من الحضور

يحفل أرضنا ويقتل شعبنا، أتياب وأذنبات متعدّدة، فها هي قوى الإرهاب والتطرف تركبت الفظائع والجرائم الوحشية بحق شعبنا نياحة عن العدو، لذلك قدرنا وخيارنا أن تكون حربة في الصراع بمواجهة هذه التحديات ودفع البلاد عن شعبنا وأمتنا.

وأكّد الجمع أنّه على عاتقنا نحن المؤمنيين بقيم الحق والخير والجمال، والمعتمدين بمبادئ التقسيم والتفتيت تقع مسؤولية التصدي لكل مشاريع التقسيم والتفتيت والشرذمة التي تستهدف بلادنا، كوننا أصحاب الفكر الجودي النهضوي وبنناء ثقافة الحياة الواحدة التي لا خلاص لأمتنا إلاّ بها.

وختّم الجمع مؤكداً أنّنا ماضون في مسيرة نضالنا، ولن نتراجع قيد أنملة عن نوابتنا وخياراننا، ماضون في المقاومة وفي التصدي للهجمة الإرهابية الظلامية على بلادنا مهما تطلب ذلك من جهد وتضحيات.

بعد الكلمات قدّم الفنان القومي بشار خوري مجموعة من الأغنيات الوطنية والقومية.

أقامت مديرية الطلبة التابعة لمنفدقة عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفلاً في مطعم valley below كرمت فيه الطلبة القوميين الذين انضموا إلى الحزب خلال العام المنصرم. وكشف الحضور مفدق عام عكار ممتاز الجمع، ناموس المفدقة سعد الحضور، وأطر التربية والشباب مدبرة مديرية الطلبة علا دياب وأعضاء هيئة المديرية.

وألقت مدبرة المديرية علا دياب كلمة نوهت فيها بدور الطلبة والتزامهم بالعمل المؤسساتي والمشاركة الفاعلة بالنشاطات الحزبية، وحثتهم على المزيد من العطاء في سبيل انتصار القضية السورية القومية.

والقي مفدق عام عكار ممتاز الجمع كلمة هنأ فيها الطلبة باتمناهم إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، معرباً عن ثقته بقدرتهم على تحمّل أعباء النضال لأنهم نقطة الارتكاز في العمل القومي.

ولفت الجمع في كلمته إلى أنّ التحديات التي تواجه أمتنا كبيرة وخطيرة، فقد أصبح للعدو الصهيوني الذي

شخصيات سياسية عاصرت الرئيس كرامي تتحدث عن تجربتها مع الراحل

من جانبه أكد الوزير السابق سامي مقارة مستشار الراحل عمر كرامي الوزير فيصل كرامي أنّ التاريخ سينصفه كما انصفته طرابلس لأن السياسة ظلّتمت كثيراً، معتبراً أن الإجماع على محبته وتقديره وفهم أبعاد مواقفه هو صراحة ضمير.

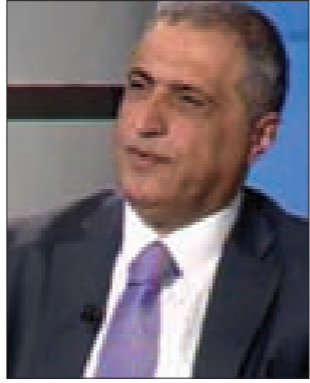
ونوه إلى أنّ كرامي مات كبيراً كما كان في مواقفه وحياته السياسية كبيراً ومحباً لوطنه.

حاورتهم روزانا رمال

رأى دولة رئيس مجلس النواب الأسبق إيلي الفرزلي أنّ الرئيس الراحل عمر كرامي كان متميزاً عن غيره من رؤساء الوزراء بأمرين أساسيين، الأول أنّ سقّف علاقته الخارجية كانت سورية، والثاني أنه إلى جانب كونه رئيساً للحكومة لم يكن رجلاً أعمال بل كان برلمانياً بامتياز.

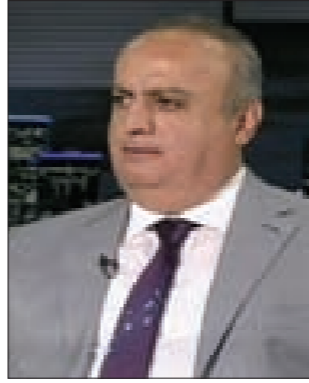
ولفت الفرزلي إلى أنّ كرامي استطاع في عام 1990 الذهاب باتجاه تأليف حكومة وحدة وطنية من أجل انتصار وحدة البلد وإخراجها من الحرب الأهلية إلى حالة السلم الأهلي، معتبراً أنّ برحيل كرامي خسرتنا أحد الخيارات الوطنية الاساسية وشخصية بارزة للعب دور القيادة في المجتمع السني والعربي.

بدوره أشاد الوزير السابق ونّام وهاب بصفات الراحل معتبراً أنّه تملك بثلاث ثوابت رئيسية: فلسطين والمقاومة والعلاقة مع سورية، لافتاً إلى أنّ ما حصل في عام 1992 كان مؤامرة نفذها «النظام الأمني المشترك» المتمثل حينها بالواء غازي كتنعان ونائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام تمهيداً للانقلاب الذي جاء بالرئيس رفيق الحريري الذي فعل ما فعل في البلد اقتصادياً.



هاشم

بقي ثابتاً على مواقفه على رغم كل الاغراءات وما أصابه من ظلم وإساءة



وفاب

تمسك بثلاث ثوابت رئيسية: فلسطين والمقاومة والعلاقة مع سورية



خليفة

كان أباً وناصحاً في الحكومة وترك الكراسي تجنبا لتلاقسام في البلد



مقارة

فيصل كرامي سيتابع الرسالة وسيبقى إلى جانب حماية العيش الواحد



الفرزلي

خسرنا أحد الخيارات الوطنية الأساسية وشخصية بارزة للعب دور القيادة

حزم وتفهم إضافة إلى تقديمه النصح لكل وزير لا سيما في الإزمات، وكان يقوم برعاية للشخص من أجل كسب المال والوصول على شعبية زائفة، لذلك لم استغرب بعد موته هذا التقدير والإجماع على محبته وتقديره وفهم أبعاد مواقفه، هذه صراحة ضمير. لقد عرف الناس عمر كرامي على حقيقته بالمقارنة مع غيره، أثبت التاريخ أنّه منصف فلهذا مات عمر كرامي كبيراً كما كان في مواقفه وحياته العام، ونتيجة الأحداث التي حصلت ترك الكراسي تجنبا للتلاقسام في البلد وإن كان على حساب المنصب والموقع وكان زاهداً في السلطة، في المقابل رأينا غيره كيف تملك بالسلطة ما أدى إلى التلاقسام في البلد.

يستقيل من رئاسة الحكومة في عام 2005 بل فضلت مواجهة، ولكن الهجوم على كرامي في مجلس النواب الذي شنته مجموعة من الفاسدين والسارقين والناثمين على إقدام المخابرات دفعه للإستقالة، لكن كنت حينها مع الواجهة وأن لا نسلمهم «القلعة» ولكن كرامي استقال على اساس ان تشكل حكومة جديدة ويقر قانون انتخاب وكانت حينها الاكثوية النيابية معنا، ولكن لالاسف كانت الادارة السياسية سيئة وسلم البلد الى عصابة وما زلنا نعاني من هذا الامر حتى اليوم.

حزم وتفهم إضافة إلى تقديمه النصح لكل وزير لا سيما في الإزمات، وكان يقوم برعاية للشخص من أجل كسب المال والوصول على شعبية زائفة، لذلك لم استغرب بعد موته هذا التقدير والإجماع على محبته وتقديره وفهم أبعاد مواقفه، هذه صراحة ضمير. لقد عرف الناس عمر كرامي على حقيقته بالمقارنة مع غيره، أثبت التاريخ أنّه منصف فلهذا مات عمر كرامي كبيراً كما كان في مواقفه وحياته العام، ونتيجة الأحداث التي حصلت ترك الكراسي تجنبا للتلاقسام في البلد وإن كان على حساب المنصب والموقع وكان زاهداً في السلطة، في المقابل رأينا غيره كيف تملك بالسلطة ما أدى إلى التلاقسام في البلد.

انت عايشت مرحلة الرئيس كرامي، هل تعتقد أنّه كان علامة فارقة بين رجال الدولة الذين تعاقبوا على المسؤوليات في رئاسة الحكومة، وهل خرج عن التقليدية وتخطى الخطوط الحمراء؟

- لا شك في أنّ الرئيس كرامي كان متميزاً عن غيره من رؤساء الوزراء، خصوصاً هؤلاء الذين تبوّأوا سدة الرئاسة في عهده أو بعده بامرئين أساسيين، الأول أنّ سقّف علاقته الخارجية كانت سورية، ولم يكن لديه علاقة خارجية بأي من دول العالم، الأمر الآخر أنّه إلى جانب كونه رئيساً للحكومة لم يكن رجلاً أعمال بل برلمانياً بامتياز. يقف في المجلس النيابي يناقش ويعارض، أي في حالة مستمرة من الأداء البرلماني، رؤساء الوزراء الآخرون كانوا نواباً ولكن لم يكونوا شخصيات برلمانية، سمة الوزارة ورئاسة الوزارة ورجل أعمال طغت على شخصهم أما كرامي فكان رجلاً سياسياً بامتياز.

هاشم

في هذا الظرف الصعب ماذا خسرت الساحة السنيّة في وجه التطرف؟

- الرئيس كرامي هو سليل عائلة عريقة في الانتماء الوطني العروبي الإسلامي، ولا شك سترك غيابها أثراً وفرعاً كبيرين لأن ما حملته كرامي في حياته من مناقبية وقيم وهوية الانتماء العروبي الحقيقي قل نظيره في هذا الزمن المملو بالمتغيرات والتطورات والارتعاشات، لأن الراحل الكبير بقي ثابتاً على مبادئه ومواقفه على رغم كل ما أصابه من الأقربين والأبعدين من إساءة وكل ما يمكن تصنيفه في خاتمة عدم الوفاء لرجل لم يعرف الا الوفاء لقناعاته والتزاماته.



نحن أحوج ما تكون إلى المثل والقيم التي حملها كرامي التي تجاوزت حدود الانتماء المذهبي، وهو ان كان منتمياً إلى المكون السني لكنه كان ينظر إليه من الزاوية الوطنية والعروبية وليس من زاوية ضيقة، انتماءً إلى هذه العائلة العربية التي لم تعرف إلا الهوية الشاملة العربية التي تتسع لكل المكونات والشعارات، لهذا ستحتاجه كثيرا إلى مسافة زمنية لترى أفعال الرئيس كرامي، لكننا نقول إن من يحمل مثل هذه المناقبية والقيم لا يمكن إلا ان يبقى سيرته حاضرة، ولابد من ان يحمل هذه الامانة وان يعمل بهذه المفاهيم التي سار عليها الراحل حتى رحيله.

هذا الرجل الكبير؟

- على الصعيد الشخصي أراد أوفى رجل، وجريته في مجلس الوزراء في اكثر من أمر، وهو رجل صادق محب ناصح لنا كاب، وعندما كنت أصعد بمواقفي كان يخاف علي، وكنا نشعر بأبوته ويضع بلا ان يجرح، مستقيم بشكل كبير، وأذكر أنّه طرح في مجلس الوزراء إلغاء الهيئة العليا للاغاثة فسأنا له لماذا، قال إنها أنشئت لكي يسرقها رئيس الحكومة وأنا لا اريد السرعة، هو من الرجال النوادير في لبنان، والتاريخ سينصفه كما انصفته طرابلس لأن السياسة ظلّتمت كثيراً.

كيف ترى وفاء الشمال للرئيس كرامي وعلاقة الوجدان والروح بينهما الذي تمثل بهذا المشهد للمعزين؟

- كان لي شرف العمل مع الرئيس كرامي مدة 25 عاما وترسخت بيننا صداقة بنينية على الاحترام والتقدير، وكنت قريبا منه ووجدت فيه الانسان بشخصيته السياسية اللبنانية ووطنيته والعربي بأصالته، والحر في مواقفه، كان رجلاً بكل معنى الكلمة، وظلم في حياته السياسية والسبب الرئيسي لتسكده بجرامته واستقلالية قراراته وعدم انصياعه لأي طرف، لقد حارب في معاركه وظلم أهل المدينة بزعمون الغمام عن أعينهم وتمسك بجرامته واستقلالية قراراته وعدم انصياعه لأي طرف، لقد حارب في معاركه وظلم أهل المدينة بزعمون الغمام عن أعينهم ويعيرون بين القائد السياسي الحكيم عمر كرامي الظلّيف الكف والبعيد الرؤية، والبعيد

كيف يمكن ان يشكّل كرامي علامة فارقة من بين رؤساء الحكومة الذي مروا؟

- هو من الرجال القليلين الذين بقوا على نوابتهم ولم يبدلوا تديباً على رغم كل الإغراءات والمتغيرات التي حصلت، بينما البعض بدل هنا وهناك، واليوم قل ما نجد في رجال الدولة الذين بقوا على نوابتهم في هذا الزمن ولم يبدلوا في القيم الوطنية والعروبية وتعاطي وشفافية واضحة وكشف الامور من دون التباسات وكان يواجه بهذه الشفافية يوم كان رئيساً للحكومة ووزيراً ونائباً.

وهاب

كنت أحد الوزراء في حكومة الرئيس كرامي وواجهت الكثير من المواقف، كيف ترى استقالة كرامي من الحكومة عام 2005 لا سيما انها كانت من دون التنسيق مع خلفائه؟

- الرئيس كرامي يملك من الجراءة ما لم يملكه أحد من المسؤولين اللبنانيين، وعندما يرى ان الامر يتعلق بجرامته كان ينسى المواقع ولا يحسب اي حساب لرئاسة الحكومة، وكان يعتبر ان الكرامة ملازمة للسياسة بعكس مسؤولين آخرين يعتبرون ان لا مكان للكرامة في السياسة، بل يرون المصالح فقط، لا رافقتها في الكثير من المواقف وامهيت انه لا يخفي في موقفه السياسي مهما قست عليه الظروف، والرئيس كرامي قلب عليه الحلفاء قبل الخصوم، ومهما قسني عليه الحلفاء لم يغير في مواقفه واليوصله كانت واضحة لديه، وكان لديه ثلاث ثوابت رئيسية لم يتجاوزها: فلسطين والمقاومة والعلاقة مع سورية، بكل صراحة ما حصل في 2005 كان مؤامرة نفذت على كرامي وشارك فيها لالاسف الحلفاء مثل الخصوم، والحلفاء شاركوا في الاطاحة به ودفعوا الثمن لاحقاً كما دفع البلد الثمن ايضا، كما دفع ثمن المؤامرة التي نفذت على كرامي في عام 1992 التي نفذها ما اطلق حينها على تسميته النظام الأمني المشترك «الواء غازي كتنعان ونائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام» تمهيداً للانقلاب الذي جاء بالرئيس رفيق الحريري الذي فعل ما فعل في البلد اقتصادياً.

ماذا تقول للوزير فيصل كرامي؟

- نقول للوزير فيصل ان من حمل مبادئ آل كرامي لا بد من ان يمكس زمام الامور ويسير على الوصلة الحقيقية وعلى الخطى التي رسمها الرئيس الراحل الذي ترك لهم ارثاً كبيراً يعتزون بها ويمسكون بهذا الارث الوطني الحقيقي الذي لا يمكن الا ان يجد الأوفياء الي جانبهِ.

كيف ترى وفاء الشمال للرئيس كرامي وعلاقة الوجدان والروح بينهما الذي تمثل بهذا المشهد للمعزين؟

- كان لي شرف العمل مع الرئيس كرامي مدة 25 عاما وترسخت بيننا صداقة بنينية على الاحترام والتقدير، وكنت قريبا منه ووجدت فيه الانسان بشخصيته السياسية اللبنانية ووطنيته والعربي بأصالته، والحر في مواقفه، كان رجلاً بكل معنى الكلمة، وظلم في حياته السياسية والسبب الرئيسي لتسكده بجرامته واستقلالية قراراته وعدم انصياعه لأي طرف، لقد حارب في معاركه وظلم أهل المدينة بزعمون الغمام عن أعينهم ويعيرون بين القائد السياسي الحكيم عمر كرامي الظلّيف الكف والبعيد الرؤية، والبعيد

الرئيس كرامي ظلّم من الأقربين قبل الأبعدين في أكثر من محطة ويفضل في مسار الحياة السياسية اللبنانية، وعلى رغم ذلك لم يبدل في الثوابت والمبادئ التي سار عليها واقتنع بها وهذا ما يسجل له.

مقارة

كيف ترى وفاء الشمال للرئيس كرامي وعلاقة الوجدان والروح بينهما الذي تمثل بهذا المشهد للمعزين؟

- كان لي شرف العمل مع الرئيس كرامي مدة 25 عاما وترسخت بيننا صداقة بنينية على الاحترام والتقدير، وكنت قريبا منه ووجدت فيه الانسان بشخصيته السياسية اللبنانية ووطنيته والعربي بأصالته، والحر في مواقفه، كان رجلاً بكل معنى الكلمة، وظلم في حياته السياسية والسبب الرئيسي لتسكده بجرامته واستقلالية قراراته وعدم انصياعه لأي طرف، لقد حارب في معاركه وظلم أهل المدينة بزعمون الغمام عن أعينهم ويعيرون بين القائد السياسي الحكيم عمر كرامي الظلّيف الكف والبعيد الرؤية، والبعيد

كيف تميز الرئيس كرامي في إدارة اللعبة السياسية داخل مجلس الوزراء؟

- كان لي شرف التجربة الأولى في وزارة الصحة في حكومته، وأذكر أنّه كان يتصرف ليس كسياسي بل كآب في العمل السياسي، وكان رجلاً دولة يقود مجلس الوزراء بكل